

# الفنانة شذى سالم: علينا انقاذ السينما العراقية من ركودها

البصرة / عبد الحسين الفراوي



الثقافية وفي هذا الظرف الصعب يعتبر شجاعة وتحدياً لكل ما من شأنه ايضاف حركة الحياة وقد لمست الامل والتطلع الى مستقبل مشرق للعراق الجديد في وجوه المشاركين. وعن اعمالها الفنية قالت: عطائي مستمر ومتواصل ولدي العديد من المشاريع مازالت في طور النضوج في مجالات المسرح والتلفزيون وحاليا يعرض لي مسلسل بعنوان (الوان الرماد) من فنانة السومرية وكذلك لدي عمل مسرحي مع الدكتور عقيل مهدي اسمه (البدوي) وحاليا اجري الترميمات عليه. ثم سألتنا الفنانة شذى سالم: ان الكثير من الفنانين اصبح لديهم تخمة من الاعمال الفنية من ناحية الكم الا يؤثر هذا على ابداع الفنان الملتزم؟ فقالت: بالنسبة للابداع واختيار الاعمال الفنية مهم جدا خاصة عندما يصل الفنان الى مرحلة متميزة ينتقى ويختار اعماله.. واخذ يقدم ابداعه ومن حقه الحصول على

الفنانة القديرة الدكتورة شذى سالم كانت ضمن وفد اليريد الى البصرة لتضمها بطبيعتها وابداعها المعهود، فكانت ضيفة المهرجان الشعري الثالث الذي استضافته البصرة للفترة من ١٥- ١٧ نيسان ٢٠٠٦ وتحت شعار (مبدعو العراق ضميره الحي).. والفنانة شذى سالم قدمت الجلسة الشعرية الثالثة، بصفتها عريف حفل. (المدى) التقت الفنانة الدكتورة شذى سالم وسألتها عن طبيعة مشاركتها في المهرجان فقالت: ان انعقاد مثل هذه التظاهرة

المورد والشهرة شأنه في ذلك شأن الفنانين العرب. وكيف تترين الدراما العراقية التي تقدم حاليا؟ - لا استطيع تقييم الاعمال الدرامية لانها خالية من التخطيط مثلما هي بقية الامور الاخرى بسبب الظروف المعروفة تضاعفها للجميع، واتمنى ان يهتم المؤلف والكاتب العراقي بالمساحة العراقية المتوفرة لديه الآن ويتحدث بكل شفافية وديمقراطية لاننا الآن في زمن الصراحة والحقيقة... ثم طلبنا رأيها بالسينما العراقية. فقالت: - السينما متوقفة منذ زمن طويل بسبب عدم توفر الامكانيات كما ان الفنانين السينمائيين انشغلوا بالتلفزيون لانه يدر ربحا ماديا. لكننا الآن بحاجة الى تطوير الحركة السينمائية في العراق ولا بد من تشجيع الشباب وادخالهم في ورش عمل خاصة بفتح صناعة السينما والتدريب على التقنيات السينمائية العالمية والعربية لكي يتسنى لهم اكتساب الخبرة والتطور من اجل صناعة سينمائية متقدمة وانتاشها من ركودها الحالي.

# الضفدع المغني

عروض سمعية وبصرية لإجتذاب الاناث وردم الذكور المنافسة!

ترجمة / عادل العاصم

يرتفع، خلال موسم الامطار، مستوى الماء بشكل دراماتيكي، مكونا ضجيجا يغطي على نداءات الكثير من الحيوانات الصغيرة. ويمكن سماع امولويس تورموتوس، وهذا اسم الضفدع، فوق ضجيج المكان عن طريق توليد نداءات فوق سمعية (اعظم من ٢٠ كيلو هيرتز) وراء نطاق طيف صخب الخلفية المائية... وغناء الضفدع الصيني هذا غير اعتيادي جدا، فمعظم نداءات الضفدع نمطي اما للأعلى او للأسفل فقط، غير ان تورموتوس يستخدم مديات علوية وسفلية مضاعفة من النغمات اكثر في محارة الاصوات التي تنطلق من الطيور او الحيتان او الرنسات Pri-mates. وقد قام فريق بقيادة البرت فينج، وهو بروفيسور أمريكي، بزيارة الى ضفاف جدول تاو هوا في الصين بحثا عن الضفدع، فسمعوا نغمة

دخل ضفدع صيني نادر كتب الارقام القياسية باعتباره البرماني الاول الذي يعرف بالاتصال عن طريق استخدام صوته فوق السمعي Ultrasonic، كما جاء في مقال هيلين بريغز هذا. وكان من المعروف حتى الان ان حيوانات ثديية قليلة فقط -مثل الخفافيش، والحيتان، والدلافين - تستخدم صوتا ذا ترددية عالية جدا لغرض الاتصال بعضها ببعض الآخر. ويعيش الضفدع الانثى الذكر على امتداد الجداول السريعة الجريان في مقاطعة انهوي في الصين، حيث



تغريد حسبه تغريد طير يأتي من مكان ما من الادغال المحيطة. واتضح في الآخر انه غناء ضفدع ذكر من ذات النوع الذي يريدون دراسته. وقد تساءل الدكتور فينج عما اذا كان افراد النوع الاخرون قادرين على سماعه والاستجابة للنداءات ام كان مجرد الاستعراض. فابتكر تجربة لاكتشاف ذلك، اذ سجل الضفدع نداءات الضفدع وقاموا بتجزئتها الى تردداتها المكونة الاساسية، واختبروا استجابات الضفدع الاخرى لها في البرية. وقد صرح البروفيسور تيم هالبيدي، من الجامعة المفتوحة بالملكة المتحدة، قائلًا ان انواع ضفدع اخرى كانت قادرة ايضا على حل مشكلة العيش بالقرب من الجداول الصاخبة، حيث لا يمكنها جعل انفسها مسموعة. وهناك، في الاقل، نوعان اخران من الضفادع، واحد في بورنيو، والآخر في امريكا الجنوبية، قد حلا هذه المعضلة بطريقة مختلفة تماما. فبدلا من المناداة لجذب الاناث وردع الذكور المنافسة، تستخدم عروضاً بصرية، عن طريق تلويحها باقدامها الملونة بطريقة براقية.

# فرقة العراق الجديد للفنون المسرحية..

# خطوة على طريق المسرح الجاد!

البصرة / المدى

ولهذا اخترنا اسمها ليكون رمزا لعراقنا الحبيب وقد استطعنا خلال فترة قصيرة ان نقدم أعمالاً هادفة نالت اعجاب المشاهدين. و اضاف: ومن المسرحيات التي قدمناها مسرحية (ارهابيات) وهي من تأليفي واخراجي ومسرحية (فانتازيا) وهي من اعمالنا، ثم نظمنا مهرجانا مسرحيا في كلية الفنون الجميلة خلال شهر نيسان/ ٢٠٠٦ وقدمنا فيه خمسة اعمال مسرحية هي (ماكبت) و

والجديد للفنون المسرحية، وهي فرقة فنية اخذت على عاتقها، تقديم فن مسرحي ملتزم، يأخذ في الحسبان مقومات المسرح الحديث. وقدمت الفرقة عدة اعمال مسرحية متميزة نالت قبول ورضا الجمهور المسرحي في البصرة. ارتأينا هنا ان نلتقي الفنان محمد قاسم الذي وصف انبثاق هذه الفرقة بخطوة على طريق الابداع المسرحي في العراق الجديد

(اسكيجات) و(مرحبا ايها الموت) و(جستر) و (الساعة) وهذه المسرحية من تأليف الشاعر كاظم الحجاج واخرجها يوسف الحجاج.. ويؤكد الفنان محمد قاسم ان خطوتنا الجادة والجريئة في تأسيس فرقة العراق الجديد للفنون المسرحية تأتي متسجمة مع طموحنا الشبابي والابداعي لخلق قاعدة مسرحية عريضة تستلهم همومنا الحياتية وتطلعاتنا في بناء عراقنا

الجديد الناهض، معتمدين في النجاح مشروعنا المسرحي على امكاناتنا المادية وطاقتنا الابداعية الواعدة وان الفرقة تضم حاليا اكثر من عشرين عضواً يدفعهم حماسهم الى تقديم المزيد من الاعمال المسرحية الهادفة التي تعتمد في محاورها الاساسية الانسان العراقي و حياة العراق الجديد وتطلعات الجميع الى مستقبل زاهر يضم كل اطراف المجتمع العراقي ومكوناته.



إضاءة

# انحناء الزمن

للمرة الثانية اشاهدها وعلى غير موعد امرأة يحكي جسدها وانحناءته قصة لم تطعنني على تفاصيلها بل راحت خطواتها المعاندة للارض وهي تطأها تتكلم، دون الالتفات الى نظراتي ونظرات المارة، أخذ جسد المرأة العجوز شكل نصف قوس ولولا عكازها الخشبي الذي تمسك به لتستغني عن مساعدة الآخرين لامسكت يداها بالارض وتعكزت عليها. لم تكن امرأة رثة اللباس ولم تكن ممن يستعطن طلباً للإحسان كما ظننت للوهلة الاولى. سنوات عمرها تجاوزت السبعين كان ذلك واضحا على جسدها وانحنائه. سقط عكازها وهي تعتلني رصيف الشارع انشغلت بعباءتها (العراقية) وكيفية للمتها كنت انظر اليها وقصد شغلتي عن مساعدتها بتلك الاضال، اخذت طرف العباءة ووضعته تحت ابطها الايمن واخذت الطرف الآخر منها وارخته تحت الايسر. انحنيت على عكازها لتلتقطه وكأنه هو من امسك بيدها وافتقدتها للحظات. اقتربت منها وسألتها بحياء (امي) هل لي ان اساعدك؟ رفعت رأسها وهي تقول: يا ابنتي احب الاعتماد على نفسي لانجز اعمالنا ومازالت في قوة على ذلك. لم استغرب كلام هذه المرأة العجوز وكبرياءها لكن ما يؤلم أن هناك الكثير من الشباب يتسكعون دون عمل او ممن انزلقوا في مهاوي الضياع وعصابات السرقه، وهم قادرون على ان يكونوا اكثر نفعاً لانفسهم اولاً وللمجتمع ثانياً حتى انحنيت كرامتهم امام اطماعهم باذلال لكن تلك المرأة العجوز جعلت من الزمان منحنيا امامها احتراماً وباعتمادها على بقايا من قوتها لم تطلب المساعدة من الآخرين ولم تقبل الا ان تكون انسانا يعمل وان كان انجاز شيء بسيط. وكأنها تقول لانحناء السنوات فوق ظهرها: لم تتمكني من روحي تابى الانحاء.

## الكلمات المتقاطعة

اعداد / محمد واضي

**عموديا**

- ١ مطرب عراقي.
- ٢ ممثلة مصرية (م).
- ٣ رتبة عسكرية (م). مدينة لبنانية (م).
- ٤ اقترب (م). المبادئ (م). احد اجزاء الجسم.
- ٥ مرتدي. احد انواع الخشب.
- ٦ العاملون في امرته. ذو اهمية (م).
- ٧ انهض (امر). رجائي (م).
- ٨ منزلي. عكس ربط (م). جداها في (لتر).
- ٩ احد انواع الغناء العراقي (بصيغة الجمع). اعلى البناء.
- ١٠ من ادوات الفلاح (م). المتعلم.
- ١١ سقي. تحية. يقسم او يعطي كل فرد حقه.
- ١٢ ممثل كوميدى مصري راحل (م). الذي يدل الآخرين.
- ١٣ ممثل مصري مميز.

**افقي**

- ١ ممثل عراقي قدير.
- ٢ عكس سعيد. قوات مسلحة ضخمة.
- ٣ مدينة سعودية (م). حيوان مفترس (م). آله فرعونى (م).
- ٤ من تجهيزات المحارب عبر التاريخ. من اسماء الله الحسنى. آلة موسيقية.
- ٥ للتمني. غامض او غير مفهوم. احدى الحواس.
- ٦ عاصمة اوروبية. حرف + الود.
- ٧ حرف + رتبة او منزلة في القرون الوسطى

**الميزان**

21 ايلول 20 الاول

ثقتك بنفسك قوية وتستطيع تحقيق ما تتمناه لذا ابتعد عن الشكوك. عاطفيا، عواطفك عميقة الا انك تتصرف احيانا بحذر تجاه من تحب. اعتمد على قدرتك وحدسك دائما.

**العقرب**

21 ايلول 20 الثاني

الظروف المحيطة بك قد تكون صعبة لكن لا تنس ان وراء كل طلعة نازلة. عاطفيا، انت بحاجة الى فترة هدوء مع العائلة. ولا تدع غرورك يعميك عن الحقيقة.

**القوس**

21 كانون الاول

هناك من يراقب تصرفاتك ويترصد بك. كن حذرا فمركزك في خطر. عاطفيا، تلبى دعوات الاقارب بعد انقطاع طويل بسبب المشاغل طبعيا.

**الجدي**

21 كانون الثاني

مهنيا، تضع هذه الفترة في التفاصيل الصغيرة بسبب الفوضى التي تعم مكتبك او نطاق عملك. عاطفيا، تعيش تجارب جديدة وتوسى دائما الى المزيد.

**الدلو**

21 الثاني 20 شباط

ابتسم وتعال عن السيئات، فمثل يقول (لا تكرهوا شيئا لعله خير لكم). والفلك يؤكد على الخير ينتظرك في الايام الاولى من الشهر الحالي.

**الحوت**

21 شباط 20 اذار

لا تشغل بالك بالمستقبل البعيد لانه يجعلك تكبر قبل الاوان. عش حاضرک وتمتع به فكل شيء في وقته حلو. اخلاصك للبيت لا غيبار عليه.

**الحمل**

21 اذار 20 نيسان

الواجبات العائلية تمنعك من متابعة امورك المهنية فاحذر. عاطفيا، يسيطر عليك قلق داخلي فعليك ان تتجرد منه كي تنطلق بحرية، وعندها تستقر اوضاعك ويتفهمك الحبيب.

**الثور**

21 نيسان 20 ايار

احوالك المادية في تحسن وستشعر بالاطمئنان في الدخول في توظيفات جديدة، الاصدقاء يبرهنون لك الجهود التي تقوم بها للمحافظة على علاقتك بهم. في العلاقات العاطفية الوقت ملائم للدخول في مشروع للتعارف.

**الجوزاء**

21 ايار 20 حزيران

مهنيا، تكره العمل وتشعر بالملل والارهاق. امرك حقاً غريب ايها النشيط، فلسفتك الجديدة تروق الحبيب كثيرا واعجابه بك يزداد.

**السرطان**

21 حزيران 20 تموز

تعيش تجارب عديدة حيث ستمر بفترات ايجابية، بناءة ومليئة بالشغف والحركة، انت مولود متحفظ بطبيعتك تحسن استغلال الفرص و مثابر في اهدافك.

**الاسد**

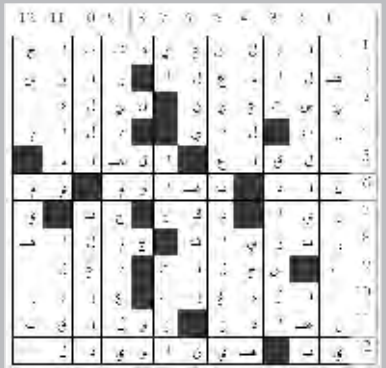
21 تموز 20 اب

لا تستعجل تحليل الامور فالعاطيات التي مملك ناقصة. عاطفيا، كن هادئا حيال ما ستعرض اليه مع الحبيب لا تتوقع منه اكثر من ذلك. يكفي انه يمر بظروف قاسية والام كثيرة ويجدر بك ان تسامحه وتقدره.

**العذراء**

21 اب 20 ايلول

عمل كثير ينتظرك، لقاءات تساهم في نجاحك المهني، شريك يسانئك في مشروع قديم. حاول التروي والتقاط انفاسك قبل الغوص في اشغالك.



حل العدد السابق